

الأداء المميز للموظف يؤدي إلى الاعتراف به، الملياردير الهندي وأحد عمالقة صناعة تكنولوجيا المعلومات. بكلمات أبسط فإنه لا يمكن لمؤسسة أن تنمو إلا عندما ينمو موظفوها. لكن ما علاقة ذلك بأهمية تقييم أداء الموظفين والمدراء؟! فكل إنتاج يجب أن يكون له أدوات لقياسه وتقييمه، وأداء الموظفين والمدراء هو واحد من منتجات أي شركة بل هو الأهم على الإطلاق، تقييم الأداء هو تطبيق للعدالة ومن ثم فإن ما يفرزه تقييم الأداء من إثابة المنتج ولفت انتباه المتقاعس أو معاقبته يكون مبرراً في ضمير الجميع بمن فيهم الحاصل على تقييم سيئ. وهنا يبرز دور تقييم الأداء المنتظم لجميع الموظفين في إبراز المواهب الجديدة والإبداعات الكامنة من جهة، إن تقييم أداء الموظفين ينهض بمستوى العاملين باستثمار قدراتهم الكامنة واستغلال طموحاتهم وتطويرها، كما أنه سيكون محفزاً لغيره من ذوي الأداء الضعيف، نحن نتحدث هنا عن جو من المنافسة الحميدة التي تنعكس على تفوق المؤسسة وإنتاجيتها. وبشكل عام فإن الشعور المرافق للموظف بأن أداءه يخضع للتقييم يزيد من شعوره بالمسؤولية.